منهج القفطي النقدي في كتابه إنباه الرواة على انباه النحاة

الأستاذ المساعد الدكتور فواز زحلف جزاع

كلية التربية للعلوم الإنسانية – قسم التاريخ

ملخص البحث

أعتنى المسلمون في تدوين تراجم اللغويين والنحويين فظهرت المصنفات الكثيرة التي ترجمت عن هؤلاء الأعيان وكانت أولى المحاولات ما فعله ابة العباس المعروف بالمبرد (ت٢٨٥هـ)وابو العباس احمد بن يحيى المعروف بـ ثعلب (ت٢٩١هـ) أذ ألف كتاً صغيرة ذكرها ابو عبد الله ياقوت الحموي (ت٦٢٦هـ) في كتابه معجم الأدباء .

ثم توالت بعد ذلك المؤلفات في تراجم النحو واللغويين وكانت هذه المؤلفان بين مهب ومغتصب حتى اذا ما وصلنا الى القرن السابع الهجري طالعنا كتاب موسوعي في تراجم النحاة الفه ابو الحسن علي بن يوسف القفطي (ت ٦٤٦هـ) وقد دفعني في هذا الكتاب ان ادرس منهجه النقدي وقد وجدت من خلال هذا البحث منزله القفطي بين تراجم النحويين وكتبهم وتوضيح أثره في هذا المجال من خلال الاطلاع على المصادر والمراجع التي أعتنت بتراجم اللغويين والنحو ولا سيما القفطي وقد قسمت البحث الى مبحثين الاول سيرة القفطي والثاني منهج القفطي النقدي ومقدمة وخاتمه وأهم المصادر والمراجع التي أعتمدت في البحث.

Al –Qutbi Method in His Book Anbaa Al-Rowat (Narrators News) about Anbaa Al-Nuhat(Grammarians News)

Abstract

Muslims have emphasized on writing about the biographies of linguists and grammarians which lead to the appearance of many classifications which are documented depending on these prominent figures. The first of these is turned back to Abu Al-Abbas known as Al-Mubrid (died on 285 B.C.) and Ahmed Bin Yehya know as Thaalab (died on 291 B.C.) who wrote Pamphlets mentioned later on by Abu Abdullah Yaqoot Al-Hamawi (died on 626 B.C.) in his book Muajam Al-Oudabaa (lexicology of literatures figures).

Later on, many written books have written on the biographies of linguists and grammarians. For instance in the seventh century B.C., we note that there is a comprehensive book about the biography of grammarians written by Abu Al-Hasan Ali Bin Yousif Al-Qutbi (died on 646 B.C). This book motivate the researcher to study the critical method used by Al-Qutbi , his status among the biographies of other grammarians as well as clarifying his impact on this field of study through

investigating the enormous bibliographies that deal with the linguists and grammarians literatures.

The research has divided into two sections. The first one deals with Al-Qutbi biography while the second one refers to the critical method used by Al-Qutbi, introduction, conclusion and the important bibliographies and sources used in this research.

المبحث الاول :- سيرته

نسب القفطي :

هو : علي بن يوسف بن ابراهيم بن عبد الواحد بن موسى بن أحمد بن محمد بن أسحاق بن محمد بن ربيعة بن الحارث بن قريش بن أبي أوفى بن أبي عمرو بن الحكيم بن الجبير بن عادية بن حيان بن معاوية بن تيم بن شيبان بن ثعلبه بن عكابة بن صعب بن علي بن بكر بن وائل ([i]) .

ولادة القفطي :

أخبر أبو الحسن القفطي عن ولادته بنفسه إذ قال لياقوت الحموي (ولدت في أحد ربيعي سنة ثمان وستين وخمسمائة بمدينة فقط من الصعيد الاعلى) ([ii]) ، أي ما يوافق سنة (١١٧٢م) ، وقد اتفقت كتب التراجم التي اطلعت عليها على إثبات هذا التاريخ ما عدا (ابن شاكر الكتبي – ت:٧٦٤هـ) إذ ذكر إن ولادة القفطي في سنة (ستين وخمسمائة) ([iii]) وهو وهم منه ما أتفقت عليه التراجم ، وذكره القفطي نفسه .

وفاته ،دفنه :

أتفقت مصادر ترجمة القفطي على أنّ وفاته كانت في سنة ست وأربعين وستمائة (٦٤٦هـ) في مدينة (حلب)([iv]) ،أي ما يوافق سنة (١٢٤٨م).وقد توفي في شهر رمضان ، دفن بظاهر حلب بالقرب من مقام إبراهيم – عليه السلام ([v])

وبذلك يكون عمر القفطي : (ثمانية وسبعين) عاما على الحساب الهجري ، أي ما يوافق (ستة وسبعين) عاما على الحساب الميلادي ، فرحم الله القفطي وأسكنة فسيح جناته .

المبحث الثاني منهج القفطي النقدي

نقد المرويات

نعني بنقد المرويات : هو ما يراه القفطي في مرويات رواها تتعلق بضبط اسم أو موت شخص أو نسبة نحوي أو غيرها ، فيثبت القفطي نقده للوهم الذي يقع فيه صاحب المروية ،ونقد القفطي لمرويات كتابه لم يتبع فيه نهجاً واحدا ، فتراه في بعض المرويات ينقدها ويأتي بالصحيح مع الدليل ، وتراه في بعضها الآخر يذكر النقد من غير دليل سوى ما يراه هو في المسألة .

إن نقد المروية يعد جهداً مميزاً للقفطي ،إذ يدل على تتبعه لمرويات كتابه وتثبته منها فضلا عن سعة معلوماته ،وقد تنوعت مآخذ القفطي على بعض مرويات كتابه ، وليتضح لنا الامر ناخذ بعض الامثلة ، فمنها في تصحيح وفاة شخص اذ يقول القفطي ((وقرأت على نسخة من هذا الكتاب – أي : ديوان الادب للفارابي – وردت من ترمذ بخط خطيب ترمذ ،أنّ الفارابي مصنفه مات في سنة ثمان وتسعين وثلثمائة ، وأهل اليمن يهمون فيه ، ويقولون : مات بعد سنه أربعمائة ، ويزعمون أنّه دخل اليمن ، وكأنهم خلطوا وظنوا ان الذي دخل به من عند أبي العلاء هو المصنف ، وليس كذلك وإنما هو المصحح ، ولم يحققوا أمره لغفلتهم))([vi])

فانظر الى هذا المثال في تصحيح وفاة شخص ،كيف أنّ القفطي أثبت وهم أهل اليمن بالدليل وأعطي عن ذلك الجواب الشافي ، ولكننا نراه في موضع آخر وفي تصحيح الوفاة أيضا لا يعطي دليلا سوى نقده للرواية ، وذلك في قولة :(توفي بطرابلس في ذي الحجة سنة سبع وتسعين وأربعمائة ، قاله لنا ابن الاكفاني قلت : في هذا القول نظر ،فانه يكون قد مات قبل ذلك)([vii])
ففي هذه الرواية ياتي قول القفطي بعد كلمة (قلتُ) ، ولكنه لا يأتي بشيء من الادلة سوى نقد الرواية ،وهذا يكثر في نقد مروياته ،ومن أمثلة نقد القفطي للمرويات ، نقده لمرويات ضبط النسب ، وذلك في قوله (هكذا نسب أبي زيد في
هذه الرواية ، وفيه إخلال ، والصواب : ما ذكر محمد بن سعد) ([viii]) ، ومنه قوله : (قلت : هذا الذي ذكره السهيلي على سبيل الحدس ،والمعول على نسبه الأول ووفاته الأولى ، فإن الناقل لذلك هو أبو سعيد عبد الرحمن بن يونس المصري .. ذكره في (تاريخ الغرباء القادمين من مصر) حسب ما ذكرته أولاً والله أعلم ([ix]) ، وقد ينقد القفطي رواية اسم شخص وعنوان كتاب ، فيصححهما ، وذلك نحو قوله : ((وكان رحمه الله مع الرواية كثير الأخذ من الصحف ، وعاب هذه العلة على غيره في مقدمة كتابه ووقع فيها ، الدليل على ذلك أنه لما ذكر أبا عمرو الشيباني في مقدمة كتابه ، قال : هو إسحاق بن مراد ، فصحف (مراداً) وإنما هو (مرار) بإجماع نقلة العلم ، ولم يذكر له إلا كتاب (النوادر) ويذكر رجلا آخر أسمه عمرو الهروي ، ونسب إليه كتاب (الجيم) وإنما (الجيم) لأبي عمرو إسحاق بن مرار ، وهو كتاب مشهور ، ثم قال : ان ابا عمرو سمّاه (الجيم) وبدأ فيه بحرف (الجيم) وهذا غلط فاحش ، وإنما بدأ فيه بالإلف على ترتيب حروف العجمم ، وسماه الجيم لسر خفي تشهد عليه مقدمة الكتاب ([x])
وقد يصحح القفطي رواية ضبط اسم ، نحو قولة (وذكر النسابون أنهم لا يعرفون بين النبي (محمد صلى الله علية وسلم) وأبي الخليل من أسمة (أحمد) سواه ، ووهم يحيى بن بن معين ، وقال في نسب أبي السفر : (ابن احمد) وهو أقدم من أبي الخليل ، والصحيح في اسمه :(أبن يُحْمَد) ([xi]) ، وفي الحقيقة أنني وجدت في كتاب السيرة النبوية لابن هشام ، (ت:٢١٨هـ) نصا فيه أسم (أحمد) والنص هو : (فلما افتتح رسول الله)صلى الله علية وسلم) مكة كلمه أبو أحمد في دارهم) ([xii]) و(أبو أحمد) هذا ([xiii]) هو أخو أم المؤمنين زينب بنت جحش ([xiv]) رضي الله عنها ، بل إنّ (أبا أحمد) هذا قال شعراً كنى فيه زوجه بـ (أم أحمد) ، ومن يدري فلعل (أحمد) هذا موجود وهو اسم ولدهما ، أمـــا الشـعر الذي ذكر فيه كنية زوجه بـ (أم أحمد) فهو ([xv]) :-
من البحر الطويل :-

لقد حلفت على الصفا (أم أحمد) ومروة بالله برتّ يمينها
لتحن الأولى كُنّا بها ثم لم نزل بمكة حتى كاد عنا سمينها

ووجدت أيضا اسم (احمد) في كنية صحابي آخر هو : (أبو أحمد) قيس بن لوذان الانصاري (رضي الله عنه) ([xvi]) ، وعليه يكون قول النسابين في انه لا يوجد بعد النبي (محمد صلى الله عليه وسلم) من اسمه (أحمد) سوى والد الخليل بن أحمد الفراهيدي قولا فيه نظر يحتاج الى طول مراجعة في كتب التراجم والانساب .
وكذلك من تصحيحات القفطي قوله : (وذكر السمعاني – ونظرْتُ بخطة في تاريخه الذي ذيل به تاريخ مدينة السلام بضم الزاي ، ولما صنف كتابه في (الانساب) ضبطهما بفتح الزاي ، فقلت : على الظن أن الأول وهم) ([xvii])

وقد ينقد القفطي رواية يرويها راوٍ في رؤية شخص ، نحو قولة (ولقد رأيته – أي يوسف بن خرزاذ – ماشياً في طريق القرافة ،.....، وهذا القول فيه نظر ، وربما يكون الذي رآه هو ولد ((يوسف)) فان الشيخ الصالح ابا أسحاق الحبال المصري ، وذكر ان أبا يعقوب بن خرزاذ النجيرمي اللغوي توفي يوم الثلاثاء الرابع من محرم سنة ثلاث وعشرين وأربعمائة رحمه الله ورضي عنه) ([xviii])

وربما نقد القفطي رواية خروج شخص لاتجاه ما مع مكان وفاته ، نحو قولة : ((وخرج ابو عمرو بن العلاء عن البصرة طالبا الشام .... فمات في طريق الشام سنة اربع وخمسين ومائة .... هذا قول القتبي ، وهو غير صحيح والصحيح ما ذكره ابو عبيدة قال : أبو عمرو بن العلاء الى دمشق ... ثم رجع فمات بالكوفة)) ([xix]) .

من خلال النصوص المتقدمة تبين لنا نقد القفطي لبعض مرويات كتابه التي رأى فيها خللاً فأصلحه ، وقد اتضح لنا ايضاً أنّ هذا النقد لم يكن ذا منهج محدد، إذ أنّ القفطي قد يصحح الخطأ ويعطيك الدليل وقد يصحح الخطأ فقط ، وربما ختم التصحيح بلفظه والله اعلم

ثانياً. نقد الاشخاص:

نعني به آراء القفطي في الاشخاص الذين ترجم لهم مدحاً او ذما ، والنقد ليس شرطاً أن يكون ذماً ،وانما النقد هو ذكر المحاسن والمساوئ وربما ذكر المحاسن فقط أو المساوئ فقط والقفطي في نقده الأشخاص يذكر ما يعرف من مساوئ ومحاسن ، وربما أستعمل بعض عبارات التجريح ، ولكنه على العموم كان منصفاً في نقده لبعض افعال الاشخاص ، ولكي تتضح لنا طريقة نقده نأخذ بعض الامثله ، وسنقسمها على قسمين هما : مدحه للأشخاص ، وذمه لهم : -

أ – مدح الاشخاص :

قد يثني القفطي على أخلاق من يترجم عنه وأفعاله ، نحو قولة :((وكان مهيبا عند الملوك والعلماء وخاصة الناس ، محبوباً عند العامة ، قليل الخوض إلا في علم دين او دنيا ، يملك لسانه ملكا شديداً ....))([xx]).

وقد يثني القفطي على أدبه وعلمه ، نحو قولة (حافظ الحديث متقن ، له خط كامل من اللغة ، قرأ الأدب على أبي زكريا .... وكان خبيرا برجال الحديث في زمانه ، يتكلم فيهم من طريق التجريح والتعديل ، وله خط في غاية الصحة الإتقان)([xxi]) وإننا يجب ان ننبه هنا على أنّ القفطي كا ن أكثر نقده فيمن رآه أو عاش في زمانه أما المتقدمون فيذكرهم عن طريق ذكر المصادر لهم .

ب – ذم الاشخاص :

بما يذم القفطي بعض الاشخاص الذين يترجم عنهم ، وربما استعمل الفاظ الجرح في ذمهم ، سواء أكان هذا الذم موجهاً إلى شخصية الرجل وطباعه أم إلى علمه وأدبه فمن نقده لطباع الأشخاص قولة : ((وكان ،أي : مبارك الواسطي ، كثير الهذر والتوسع في القول ، فيه شره النفس ، وكثرة دعاوى)) ([xxii]) .وكذلك قوله : ((وكان شديد الطلب للدنيا ، يدخل في دنيّات الأمور ، ويعامل المعاملات المخالفة للشريعة ، ويحتمل من ضيق العيش في المأكل والمشرب ما لا يوجد من مثله))([xxiii])، وكذلك قوله :(ومن أسوأ أوصافه قلة الغيرة – ونعوذ بالله من ذلك))([xxiv]).ومن نقده لعلم الأشخاص وأدبهم قوله :(وكان لينا في الرواية ، معجبا بنفسه فيما يذكره ويرويه ويقوله ، وإذا نوظر جبه بالقبح)([xxv])،منه قوله(ولقد اجتمعت به ، أي : بالموفق البغدادي ، وأختبرته فرأيته فيما يدعيه كالأعمى الذي يتحسس ويدعي حدة النظر ، وما وثقت منّ روحي بذلك حتى سألت جماعة من أهل علوم متفرقة قد كان يدعيها فذكروا من أمره بعد نظره وكلامه نظير ما علمته منه)([xxvi]) . وربما استعمل القفطي ألفاظ التجريح في بعض نقده ، نحو قولة : (ومن العجيب أنّ هذا القاضي المذكور كان يحكي هذه الحكاية عن نفسه ، ثم يعتذر ويقول : إنما تقاعدت فيه ظنا مني أن اهل مصر قد جهلوه ، ولعمري إن هذا غاية الجهل من هذا المذكور ، فرحم الله التراب ، ماذا يستر من الفضائح ويغطي من القبائح ([xxvii]) ، ومنه قوله أيضاً (ولما خوطب نور الدين محمود بن زنكي في تقرير رزق له يستعين به على افاده العلم بحماه ، اقتضت مكارمه أن يطلق له في كل شهر سبعين قرطاسا ، يكون عليها سبع الدراهم فضة في كل شهر ، وهذا غاية ما يكون في الخسة ، وأهل حماة قوم لا يعرفون كرما ، ويعتدون البذل مغرما) ([xxviii]) .

وربمـا استعمل القفطي لفظا يلمح فيه تلميحا إلى الطعن في علم الشخص ، نحو قولة :(وكتاب [الصحاح] بمصر لا يروى إلا من طريق ابن البر هذا ، والله أعلم بصحة هذا الطريق) (xxix) ، فقد ألمح بقولة : (والله أعلم بصحة هذا الطريق) إلى عدم رضاه عنه . وقد يذكر القفطي نقد الرجل الذي يروي عنه ، حتى أنْ لم يترجم عنه في كتابه ، وذلك في نحو قولة (وجرى ذكر هذا الرجل – وهو أبو المعالي – يوما ، فقال لي محمد ابن اسماعيل بن عبد الجبار بن يوسف .....: وهو رجل عسير الإفادة ، محب لطلب العلم ، ضنين بما نخلصه منه) (xxx)

فهذه هي طريقة نقد القفطي لمن ترجم عنهم ، وقد اتضحت لنا من خلال هذه النصوص ، ومما يحمد للقفطي في نقده أننا نرى فيه الموضوعية ، فيذكر المحاسن والعيوب ، ولم يكن للدافع الشخصي أي أثر على نقده ،إنّ تصريحات القفطي النقدية تفيدنا في تقييم علم هؤلاء الرجال وأخلاقهم ، ولا سيما لمن يريد دراسة شخصية من هؤلاء فيرى رأي القفطي فيه وهو رأي له أهميته ولا سيما إذا كان القفطي قد عاش معاصراً مع ذلك الرجل أو كان قد رآه .

ثالثاً – نقد الكتب

ونعني به رأي القفطي في المؤلفات التي ذكرها في كتابه مدحا أو ذما ،وقد ورد هذا النقد عندما يعدد القفطي مؤلفات من يترجم عنهم فيبدأ بإعطاء حكمه في الكتب التي اقتناها أو التي قرأها أو التي اطلع عليها ،وتتفاوت آراء القفطي في هذه المؤلفات بين القدح والمدح وربما أطنب في المدح والثناء أو يكون العكس إذا كان الكتاب غير ذي شأن فيما ألف فيه ،إن نقد الكتب هو في حقيقته موجه الى صاحب الكتاب ولكنني أفردته في فقره مستقله ، لأن القفطي يأتي بهذا النقد مباشرة بعد ذكر الكتاب ، وربما كان هناك كتاب اسمه أشهر من أسم مؤلفه ، وعلى أي حال أن نقد الكتب والمؤلفات أصبح اليوم له منهج خاص به ،ولكي يتضح لنا منهج القفطي في نقد الكتب نأخذ بعض الأمثلة من آرائه ، ويمكن تقسيم ذكره لنقد الكتب على وفق ما يأتي :

أ- نقده مادة الكتاب العلمية

فمن ثنائه على مادة الكتاب العلمية ، قولة (وصنف الكتابين المشهورين في الرد على ابن جني في شرح شعر المتنبي ، احدهما : [الفتح على ابي الفتح] ، الآخر التجني على ابن جني ، وهما – وان صغر جرمهما – فقد كبر فهمهما ، اشتملا على أنواع من الأدب غزيرة ، وقف عليهما عمق بحره ، والسحر الصادر عن صدره وسحره) (xxxi) ،ومنها قولة : (فأما تصانيفه في العربية وفنونها فقد سارت مسير الركبان وتناقلها الأجلاء المتأصلون في هذا الشأن ، فمنها كتاب [شرح تصريف الملوكي] لابن جني ، ولو رآه لجن طرباً ، وتحقق مصنفه لهذه الصنعة أما وأبا وشرح كتاب المفصل للزمخشري فوصل به ما فصله وفرق على المستفيدين ما أجمله واستقى له من ركية

النحو ما جم له ، وشرفه بعنايته وإعانته فنوه وحمله ، وبسط فيه القول بسطا أعيا الشارحين ، واظهر من عونه وعيونه مافتح به بابا للمادحين) (xxxii) ،وقد لا يطنب القفطي في الثناء على الكتب ويختصر نقده بكلمه واحدة أو أثنتين نحو قولة (وله كتاب سماه [المقنع في اختلاف البصريين والكوفيين] في النحو ، حسن وكتاب سماه [الكافي في أصول النحو] ...)(xxxiii) .

وقد لا يرضى القفطي عن مؤلف ما ، فيصفه بما يليق به ، نحو قوله :(وأبيعت كتبه في حلب ، فوقعت على شيء منها ، وهي غاية الانحطاط عن رتبة الكمال)(xxxiv) .

ب – نقد منهج الكتاب وطريقته :

وقد ينقد القفطي منهج الكتاب وطريقة تأليفه فإذا أعجبه التأليف أثنى عليه ، وذلك نحو قولة : (وشرح كتاب [المفصل] للزمخشري شرحا استوفى-فيه القول ، ولا يقصر أن يكون في مقدار كتاب أبي سعيد السيرافي في شرح سيبويه ، واستعان في عباراته ببعض عبارة المتكلمين) (xxxv) .

ومنه قول : (وآخر أخصر منه سماه [المعتصر من المختصر] وقد جدول في المختصر جدولا لعوامل الإعراب ، اجمع من رآه انه لم يأت احد بمثله) (xxxvi) وإذاكان منهج الكتاب لا يعجب

القفطي ذكر نحو قوله(وصنف كتاباً في أخبار النحاة وطبقاتهم لم يأت فيه فيه بكبير أمر ، لأنه قليل الأسماء ، وقد كثر من رواية بعضهم ، وطال الكتاب بذلك) ([xxxvii]) ، ونحو قوله : (وكان قد وقع كتاب الرد على أبي علي الفارسي لبعض مقدمي زماننا ، وكلف أبا اليمن زيد بن الحسن الكندي الرد عليه ، فأخذ في ذلك ، فلم يأت بشيء ، فافتتح وأخرجه إلى العي والسفه ، ولقد رام اتباعه في التمثيل بالأبيات في أوائل الرد ، فأتى ببيت واحد في أول كلامه وغلط في إيراده ، فتحققت بذلك أن التصنيف يفتقر إلى توفيق وتوقيف) ([xxxviii])

ج- ذكر الكتاب من غير نقد :

وهذه هي الطريقة الثالثة في ذكر الكتب في كتاب [**إنباه الرواة على أنباه النحاة**] إذ يعمد القفطي إلى ذكر الكتب من غير أنْ يبدي رأيه فيها ، والسبب في ذلك هو أنّ القفطي لم يطلع على هذه المؤلفات ، فلا يستطيع الحكم عليها ، أو أنه أهمل التعليق على هذه الكتب .

على أنه يجب أن نذكر هنا ، أنّ النقد لهذه الكتب لم يكن كثيراً من جهة ولم يكن مفصلاً في كل مرة ، بل في أكثر المرات يقتصر القفطي على كلمة واحدة أو كلمتين مدحاً أو ذماً .

رابعاً – نقد الشِّعْر :

عرفنا فيما سبق من فقر أن القفطي –رحمة الله تعالى – كان شاعراً ، وله دراية جيده في آداب العربية بدليل ما ألفه من مؤلفات ، فلا بد أنْ تكون للقفطي نظرة في نقد الشعر وتذوقه ، الأمر الذي دفع القفطي إلى أعطاء أحكام نقدية في الاشعار التي رواها في كتابة [إنباه الرواة] .وأحكام القفطي النقدية لا يتعدى أكثرها عن كونها أحكاما تأثرية يظهر فيها القفطي إعجابه أو عدم إعجابه من غير أنْ يعطي تعليلا يبين فيه علة حكمة ، ما عدا بعض المرات التي بين فيها علة حكمه النقدي .

وسنأخذ بعض الامثلة النقدية حتى تتضح طريقة القفطي ، فمنها : (وكان أديباً ، ومتصرفاً في علم الأدب والعربية ، شاعراً حسناً ، وله يد في الغزل) ([xxxix]) ، ومنها قولة : (وله شعر حسن جميل) ([xl]) ، ومنها قولة : (وله مع ذلك شعر صالح) ([xli]) ومنها قوله : (وقال شعرا جيدا) ([xlii]) .إن هذه الاحكام النقدية أحكاماً قالها القفطي من غير أن يبين سبب حكمه وهو ما سميناه (الأحكام التأثرية) ([xliii]) ، وربما أوضح القفطي نوع الشعر الذي يقوله الشاعر،يعطيك حكما أو لفظة نقدية ،هي مفهومه عند النقاد ولكنها ربما تكون غير واضحة عند غيرهم ، وذلك في نحو قولة:(وطريقته في الشعر طريقة العلماء) ([xliv]) ، ونحو قوله (وله شعر أجود من شعر النحاة) ([xlv]) ، ونحو قوله : (وله شعر أجود من شعر الأدباء ([xlvi])

ان هذه الأحكام النقدية عامه ، وإن أفادت معنى معين فالذي نفهمه من قوله : (طريقة العلماء) و(شعر النحاة) إن هذا الشعر بارد يخلو من إشراقات الخيال وتوسع المعنى وجمال الصورة ، لأن شعر العلماء والنحاة يمتاز بالتقريرية والمباشرة في الخطاب ولا يعنى بالمحسنات المعنوية ([xlvii]) ، وهذا حكم نقدي معروف عند النقاد ([xlviii]) ، ولكن لم يذكر هذا بل اكتفى بعبارة :(شعر النحاة ،وطريقة العلماء).

اما قوله :(أجود من شعر الأدباء) فهذا يعني أنّ الشعر جزل الألفاظ جميل المطلع ذو رونق وإحساس وعاطفة وصور شعرية جميلة .

وربما ذكر القفطي نوع شعر الشاعر كقولة (وله مع ذلك شعر صالح ،وأكثره في مسائل النحويين)([xlix]) ، كـقـولـه (وله شعر كثير مدح به واستماح وأحكم فيه الصنعة)([l]) وربما يذكر القفطي بيان منزلة الشعر من غير ان يعطي أحكاماً نقدية مباشرة نحو قولة (وله شعر كرقة النسيم يلوح عليه رواء النعيم)([li]) ، وكقولة (وكان له شعر يشعر بغزير أدبه وفضله ، ونبل.نظم يدل على انتظام نبله)([lii]) ، وكقوله :(وله شعر جيد متداول بين أدباء اليمن)([liii]) وقد يصرح القفطي في بعض الأحكام النقدية كقوله :(وكان في الشعر قصير النفس)([liv]) وكقولة :(وكان الدوراني شاعرا مجودا كثير الشعر جيد الطبع ، مقتدرا في المعاني)([lv])

فقوله :(قصير النفس) و (جيد الطبع ،مقتدرا في المعاني) من الأحكام النقدية التي توضح لك شعر الشاعر ومكانته الأدبية مع بيان العلة .(١)

وقد يعطي القفطي بعض الأحكام النقدية التي تبين عدم رضاه عن الشعر ، كقولة : (ولنشوان هذا شعر كشعر العلماء ، لا يخلوا من تكلف وقد كتب على كل جزء من أجزاء كتابه هذا أبياتا من الشعر لم يكن حلو المذاق) (٢) .

ففي هذا النص يبين القفطي علة حكمة على هذا الشعر ، ويعطيك أحكاماً نقدية مباشرة في تقويض منزلة الشاعر .

وقد يعمد القفطي إلى نقد لغوي لبعض الألفاظ التي تأتي في بيت شعري ، فيبين القفطي وهم الشاعر ويصححه ومنها قوله : (وله أيضا : - **من البحر السريع :-**

كأنما الأغصان لمّا علا فروعُها قطر الندى تترى
ولاحت الشمس عليها ضحى زبرجد قد أثمر الدرا

قوله : [أثمر الدراً] لا يستقيم في النحو ، لا يقال : أثمرت النخلة الثمر ، وإنما يقال : [ثمرت ثمراً] بغير ألف ولام ، يعني أثمرت بالثمر .) (٣) .

وقد ذكر محقق الكتاب محمد ابو الفضل إبراهيم أنّ هذا منقول وليس للقفطي ، إذ قال (نقله في الدمية عن الحاكم أبي سعيد)(٤) ، ولكن الذي يعنينا هو ان القفطي – وإن نقلها – لا يدع للهفوات اللغوية في الشعرحتى يصححها وينبه عليها، أو تنبيهاته اللغوية التي درسها على أنه من المناسب هنا أنْ نذكر ان القفطي ربما أعطى رأيه في شعر المترجم عنه وفي نثره ، نحو قوله :(وكان النظم والنثر طوع عنانه)(١) ، ومنها قوله (ولابن فارس شعر جميل ، ونثرٌ نبيل) (٢) ومنها قوله ايضا :(وله شعر كالسحر ، ونثر كنظم الدرر)(٣) .

والذي نراه على أحكامه في النثر أيضاً أحكام تأثرية تشعرك برضا القفطي عن هذا النثر ولكنها لا تعطيك جواباً عن سبب هذا الرضا .

إن نقد الشعر في كتاب [**إنباه الرواة على أبباه النحاة**] ، لم يشمل جميع الأشعار التي ذكرها القفطي ، إذ إنه في كثير من الاحيان يقول عبارة :(وله شعر)(٤) ، أو غيرها فيذكر الشعر من غير أن يبدي رأيه فيه فضلا عن ذلك كانت الأحكام النقديه التي ذكرها القفطي نادرا ما تعطينا سبب اعجابه بالشعر أو عدم إعجابه ، إذ إنها كما قلت سابقاً أحكام تأثربه انفعاليه ذكرها القفطي على سبيل بيان مكانة شعر الشاعر لا على سبيل ذكر رأي نقدي بطريقة علميه وربما يعود السبب في ذلك إلى انه أراد أنْ ينبه على منزلة الشاعر فقط ، لكونه أطلق هذا الحكم وهو واثق منه ، فأراد الاختصار ولا سيما ان كتابه ليس كتابا لنقد الشعر .

على أنه من المناسب هنا أنْ نذكر ان القفطي ربما أعطى رأيه في شعر المترجم عنه وفي نثره ، نحو قوله :(وكان النظم والنثر طوع عنانه)(١) ، ومنها قوله (ولابن فارس شعر جميل ، ونثر نبيل) (٢) ومنها قوله ايضا :(وله شعر كالسحر ، ونثر كنظم الدرر)(٣) .

والذي نراه على أحكامه في النثر أيضاً أحكام تأثرية تشعرك برضا القفطي عن هذا النثر ولكنها لا تعطيك جواباً عن سبب هذا الرضا .

إن نقد الشعر في كتاب [**إنباه الرواة على أبباه النحاة**] ، لم يشمل جميع الأشعار التي ذكرها القفطي ، إذ إنه في كثير من الاحيان يقول عبارة :(وله شعر)(٤) ، أو غيرها فيذكر الشعر من غير أن يبدي رأيه فيه فضلا عن ذلك كانت الأحكام النقديه التي ذكرها القفطي نادرا مّاً تعطينا سبب اعجابه بالشعر أو عدم إعجابه ، إذ إنها كما قلت سابقاً أحكام تأثربه انفعاليه ذكرها القفطي على سبيل بيان مكانة شعر الشاعر لا على سبيل ذكر رأي نقدي بطريقة علميه وربما يعود السبب في ذلك إلى انه أراد أنْ ينبه على منزلة الشاعر فقط ، لكونه أطلق هذا الحكم وهو واثق منه ، فأراد الاختصار ولا سيما ان كتابه ليس كتابا لنقد الشعر .

الخاتمه

القفطي رحمه الله من العلماء الذين أثروا العلم حيث أمتاز بحبه للكتب وحرصه على أقتنائها حتى أنه كان يغالي في شرائها وكان من الشخصيات الذين لهم ولع بالشعر والنثر وقد أعتمد القفطي في كتابه في كتابه انباء الرواه على أنباه النحاة منهجاً خاصاً به . أما المنهج النقدي للقفطي فيظهر جهده رحمه الله الشخصي في إخباریاته وفي تعليقاته وأستدراكاته لذا يمكن القول أن الجهد

المتميز للقفطي وحسن أختيار منهجه في ترتيب تراجم كتابه يجعلان كتابه ضمن الكتب العلمية الرصينه

قائمة المصادر والمراجع

أولاً: المصادر:
- الأدفوي ، كمال الدين جعفر بن ثعلب (ت٧٤٨هـ)
- الطالع السعيد الجامع اسماء نجباء الصعيد (مصر ،١٩٦٦) . ابن عبد البر ، ابو عمر يوسف بن عبد الله (ت ٤٦٣ هـ) الاستيعاب في معرفه الاصحاب (القاهرة ،لات)
- العسقلاني ، احمد بن علي بن حجر (ت٨٥٢ هـ) الاصابه في تمييز الصحابه لام ، ١٣٢٨هـ .
- ابن العماد الحنيلي ابو الفلاح شهاب الدين عبد الحي بن احمد (ت١٠٨٩هـ) شذرات الذهب في أخبار من ذهب ، تحقيق عبد القادر الأناؤوط ، دار ابن كثير ، دمشق ، ١٩٩١ .
- الفراهيدي ، الخليل بن احمد (ت١٥٠هـ) ، البحث ، تحقيق د.ابراهيم السامرائي ، بغداد ، ١٩٨٠.
- ابن الغوطي ، ابو الفضل كمال الدين عبد الرزاق بن احمد (ت٧٢٣هـ) البحوث الجامعة والتجارب النافعة ، بيروت ، ١٩٨٧ .
- الفيروز آبادي ، مجد الدين محمد بن يعقوب (ت٦٤٦هـ) القاموس المحيط ، تحقيق محمد نعيم العرقوسي ، بيروت ،٢٠٠٥ .
- القفطي ، جمال الدين علي بن يوسف (ت٦٤٦هـ) أنباه الرواة على أنباه النحاة ، تحقيق محمد ابو الفصل ابراهيم ، لبنان ، ١٩٧٥ .
- الكتبي ، محمد بن شاكر (ت٧٦٤هـ) عيون التواريخ ، تحقيق ن فيصل السامر ، مصر ، بلا ، قوات الوفيات ، تحقيق أحسان عباس ، بيروت ، بلا ت .
- ابن هشام ، عبد الملك بن هشام (ت ٢١٨هـ) السيرة النبوية ، تحقيق مصطفى السقا ، بيروت ، بلا ت .
- ابن واصل ، جمال الدين محمد بن سالم (ت ٦٩٧ هـ) مفرج الكروب في أخبار بني أيوب ، مصر ،١٩٧٢.
- اليافعي ، عبد الله بن أسعد بن علي اليمني (ت ٧٨هـ) مرأن الجنان وعيرة اليقظان ، مؤسسة العلمي (بيروت ،١٩٧٠) .

ثانياً – المراجع :
- ابراهيم ، طه أحمد
تاريخ النقد الادبي عند العرب من العصر الجاهلي الى القرن الرابع الهجري ، دمشق ، ١٩٧٢.
البصير ، كامل حسن ومطلوب أحمد
البلاغة والتطبيق ، بغداد ، ٩٩٩٠
حسين ، طه
التوجيه الأدبي ، القاهره ، بلا .ت
- دائرة المعارف الاسلاميه
القاها كبار المستشرقين ، القاهرة ، ١٩٦٩.
- ابن تغري بردي ، ابو المحاسن جمال الدين يوسف الاثابكى (ت٨٧٤ هـ) النجوم الزاهرة في أخبار مصر والقاهرة (القاهرة ، بلا ت)
- حاجي خليفه ، مصطفى بن عبد الله (ت١٠٦٧ هـ) كشف الظنون عن أسماء الكنى والفنون ، دار الفكر بيروت ١٩٩٩.
- الحموي ، ياقوت بن عبد الله الرومي (ت٦٢٦هـ) معجم الأدباء ،دار الفكر ، بيروت ، ١٩٨٠.
- الذهبي ، ابو عبد الله شمس الدين محمد بن أحمد (ت٧٤٨ هـ) تاريخ الاسلام ، تحقيق بشار عواد معروف ، دار الغرب بلات) العبر.في خبر من غبر ، تح ،صلاح الدين ، المنجد ، الكويت ،١٩٦٦.
- السيوطي ، جلال الدين عبد الرحمن (ت٩١١هـ) طبقات النحو يين واللغويين ، تحقيق محمد ابو الفضل ، مصر ، ١٩٧٣ .
- ابن الشعار الموصلي ، المبارك أحمد بن حمدان (ت٦٥٤هـ) قلائد الجمان في قلائد شعراء هذا الزمان تحقيق فؤاد سزكين ،(١٩٩٠ ،بدام) .
- الصفدي ، صلاح الدين خليل بن أيبك ،(ت ٧٦٤هـ) .

الوافي بالوفيات ، تح رمزي بعلبكي ، المانيا ،١٩٨٣
- الزركلي ، خير الدين
الأعلام ، دار العلم للملايين ، بيروت ، ١٩٧٦.
ضيف ، شوقي
في النقد الادبي ،مصر ،١٩٦٢.
- عيانيه ، جعفر نايف
مكانة الخليل بن احمد في النحو العربي ، عمان ، ١٩٨٤.
- عز الدين ، اسماعيل
الأدب وفنونه ، مصر ،١٩٧٦.
-غزوان ، عناد
نقد الشعر في العراق بين التاثير والمنهجيه ، بغداد ، ١٩٩٩

الهوامش

(١)ياقوت الحموي : ابو عبد الله شهاب الدين ياقوت بن عبد الله الحموي الرومي (ت٦٢٦هـ) معجم الأدباء دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ،الطبعة الثالثة (١٤٠٠هـ ،١٩٨٠م) :١٥: ١٧٥ ، وابن الشعار الموصلي : المبارك بن احمد بن حمدان (ت ٦٥٤هـ) ،قلائد الجمان في فرائد شعراء هذا الزمان ،مخطوط ، منشورات معهد تاريخ العلوم العربية والاسلامية في اطار جامعة فرانكفورت ،يصدرها فؤاد سزكين ومازن عماوي (١٤١٠هـ ١٩٩٠م) :٥: ٢ ، ابن واصل جمال الدين محمد بن سالم بن واصل (ت ٦٩٧هـ) ، مفرج الكروب في اخبار بني ايوب ، تحقيق د.حسنين محمد ربيع ،مطبعة دار الكتب ، مركز تحقيق تراث التراث ، مصر (١٩٧٢م) :٤: ٣١٢،وابن الفوطي : ابو الفضل كمال الدين عبد الرزاق بن احمد (ت٧٢٣ هـ) ، الحوادث الجامعة والتجارب النافعة في المائة السابعة ، دار الفكر الحديث ، بيروت – لبنان (١٤٠٧هـ ،١٩٨٧م) ، والادفوي :أبو الفضل كمال الدين جعفر بن ثعلب (ت٧٤٨هـ) ، الطالع السعيد الجامع أسماء نجباء الصعيد ، الدار المصرية للتأليف والترجمة (١٩٦٦م) :٦٤٣ ، الذهبي ابو عبد الله شمس الدين محمد بن احمد بن عثمان (ت٧٤٨هـ) ، العبر في خبر من غبر ، تحقيق : صلاح الدين المنجد ، مطبعة حكومة الكويت (١٣٨٦هـ ،١٩٦٦م) :٥: ١٩١ والصفدي : صلاح الدين خليل بن ايبك (ت٧٦٤هـ) ، الوافي بالوفيات ،بإعتناء : رمزي بعلبكي ، دار النشر فرانز شتايز (١٤٠٤هـ ،١٩٨٣م) . ٢٢: ٣٣٨ ،والكتبي محمد بن شاكر (ت٧٦٤هـ)، فوات الوفيات ، دار صادر ، بيروت ، تحقيق :د.إحسان عباس :٣ : ١١٧ ، واليافعي : ابو محمد عبد الله بن اسعد (ت ٧٦٨هـ) مرآة الجنان وعبرة اليقضان في معرفة ما يعتبر من حوادث الزمان ، منشورات مؤسسة الاعلمي للمطبوعات ، بيروت – لبنان ، الطبعة الثانية (١٩٧٠م) : ٤ : ١١٦، وابن تغري بردي : جمال الدين ابو المحاسن يوسف الاتابكي (٨٧٤ هـ) ،النجوم الزهراء في ملوك مصر والقاهرة ،طبعة مصورة عن دار الكتب ،مصر :٦: ٣٩١.والسيوطي :جلال الدين عبد الرحمن بن الكمال (ت ٩١١هـ)، بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة ،تحقيق :محمد ابي الفضل ، المكتبة العصرية ،بيروت ــ لبنان :١:(١٣٨٤هـ ،١٩٦٤م) :٢:٢١٢،وحاجي خليفة (ت ١٠٦٧هـ)كشف الظنون عن اسامي الكتب والفنون ،دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ،طبعة جديدة منقحة ،(١٤١٩هـ، ١٩٩٩م) ،بيروت ـ لبنان :١: ١٨٦،وابن العماد :ابو الفلاح عبد الحي بن احمد الحنبلي ،(ت١٠٨٩هـ) ،شذرات الذهب في اخبار من ذهب ،تحقيق :محمود الارناؤوط اشرف عليه :عبد القادر الارناؤوط ،دار ابن كثير ،دمشق وبيروت الطبعة الأولى (١٤١٢هـ،١٩٩١م) :٧: ٤٠٨،والزركلي :خير الدين الزركلي الأعلام ،دار العلم للملايين ،بيروت ـ لبنان ،الطبعة التاسعة،١٩٨٦، ٥:

(١)ياقوت ،معجم الأدباء :١٥: ١٧٨

(٢)الكتبي :فوات الوفيات :٣: ١١٧،عيون التواريخ : ٢٠: ٢٦ .

(١) الصفدي ،الوافي بالوفيات :٢٠ :٣٣٨:، الذهبي ، العبر :٥: ١٩١،الكتبي ،عيون التواريخ :٢٠: ٢٦،اليافعي ، مرآة الجنان :٤ :١١٦،وابن الفوطي ،الحوادث الجامعة :١١٨، دائرة المعارف الاسلامية :١: ٣٧٤.

(٢) الحلبي ،اعلام النبلاء :٤: ٣٩٦ .

(١) القفطي ،إنباه الرواة :١ :٨٧-٨٨

(٢) م.ن:٢: ١٧

(١) القفطي ، إنباه الرواة : ٢ : ٣١.

(٢) م.ن :٢: ٢١٢.

(٣) م.ن :٤ : ١٧٨

(٤) م.ن :١: ٣٧٩ ، وعلى هذا الرأي جرى المحدثون من غير تمحيص ، جعفر نايف عبابنه ، مكانة الخليل بن أحمد في النحو العربي ، دار الفكر ، عمان ، الطبعة الأولى : ٢٣.

(١) ابن هشام : أبو محمد عبد الملك بن هشام ، (ت:٢١٨هـ) ، السيرة النبوية ، ، المكتبة العلمية ، بيروت :٢: ٥٠٠.

(٢) اسمه : عبد ، وقيل : عبد الله بن جحش الاسدي ، وكان من السابقين الأولين – رضي الله عنه – (ت١٨هـ) ، العسقلاني ، أحمد بن علي بن حجر (ت٨٥٢هـ) ، الاصابة في تمييز الصحابة ، دار العلوم الحديثة :٤: ٣.

(٣) هي أم المؤمنين زينب بنت جحش بن رئاب بن يعمر الاسدي (ت:٢٠هـ) ، ابو عمر يوسف بن عبد الله بن عبد البر (ت:٤٦٣:هـ) ، الاستيعاب في معرفة الاصحاب ، مطبعة نهضة مصر :١: ٣٧٢، علي محمد الصلابي ، السيرة النبوية ، دار المعرفة ، بيروت ، الطبعة الثالثة : ٦٢٧.

(٤) ابن حجر العسقلاني ، الإصابه في تمييز الصحابة :٤: ٣: ٢٦٥ .

(٥) م.ن : ٤: ٤.

(٦)القفطي ، إنباه الرواة : ٣: ٢٦٥ .

(١) القفطي، إنباه الرواة،٤:

(٢) القفطي ، انباه الرواة : ٤: ١٣٦.

(١) القفطي ، أنباه الرواة :٣: ٨٤.

(٢) م.ن ٣: ٢٢٢.

(١) القفطي ، إنباه الرواة :٣: ٢٥٥.

(٢) م.ن ٤: ١٦٤.

(٣) م.ن :٢: ١٩٦.

(٤) م.ن :٢: ١١.

(٥) م.ن:٢: ١٩٦.

(٦) م.ن :٣: ١٨٧.

(٧) م.ن.٣: ٧٥:-٧٦.

(١) **القفطي ، أنباه الرواة :٣ : ١٩٠.**

(٢) **م.ن:٤: ١٨٤.**

(١) القفطي ، انباه الرواة :١ : ٣٦٩.

(١) **القفطي ، إنباه الرواة : ٤: ٤٦.**

(٢) **م.ن :١: ١٣٨.**

(٣) **م.ن : ٢: ١٩٦ ، ومعنى (أبيعت) أي : عرضت للبيع ، الفيروز آبادي ، القاموس المحيط ، مادة (بيع) : ٥٠٧ ، والفراهيدي ، الخليل بن احمد (ت:١٥٠هـ) ، العين ، دار الشؤون الثقافية العامة – بغداد : مادة (بيع) :٢: ٩٢.**

(٤) **القفطي ، إنباه الرواة :٤ :١٦٧.**

(٥) **م.ن :٢: ٧٣.**

(٦) **م.ن: ٣: ١١٣**

(١) القفطي ، انباه الرواة :١ : ٣٧٩ .

(١) القفطي ، انباه الرواة : ١ : ١٢١.

(٢) م.ن ٣: ١٢٦.

(٣) م.ن :١٢٦:٤.

(٤) م.ن :٢: ٢٤٣.

(٥) عناد ،غزوان ، نقد الشعر في العراق بين التاثيرية والمنهجية ، دار الشؤون الثقافية ، الطبعة الاولى :٩، وعز الدين إسماعيل ، الأدب وفنونه ، دار الفكر العربي ، الطبعة السادسة : ١٠٨.

(٦) القفطي ، انباه الرواة :١: ٢٢٧.

(٧) م.ن :٢: ٢٥٤.

(٨) م.ن : ١: ١٦٩.

(١) المحسنات المعنوية : مثل التورية ، وحسن التعليل ، والطبق والجناس وغيرها ،أحمد مطلوب وكامل البصير ،البلاغة والتطبيق :٤٢٧.

(٢) شوقي ضيف ، في النقد الادبي ، دار المعارف ، الطبعة الخامسة : ١١٠-١١٨،وطه أحمد ابراهيم ن تاريخ النقد الادبي عند العرب ، دار الحكمة ، دمشق : ١١٦-١٢٠.

(٣) القفطي ، انباه الرواة :٤: ٧٠.

(٤) م.ن :٣: ١٢٥.

(٥) م.ن :٤: ١١٣.

(٦) م.ن :٤: ١٥٩.
(٧) م.ن : ٢: ١٦.
(٨)م.ن : ٢ . ٧٨.
(٩) م:ن : ٢: ١٤٤.

(أ)ياقوت الحموي : ابو عبد الله شهاب الدين ياقوت بن عبد الله الحموي الرومي (ت٦٢٦هـ) معجم الأدباء دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ،الطبعة الثالثة (١٤٠٠هـ ،١٩٨٠م) :١٥: ١٧٥ ، وابن الشعار الموصلي : المبارك بن احمد بن حمدان (ت ٦٥٤هـ) ،قلائد الجمان في فرائد شعراء هذا الزمان ،مخطوط ، منشورات معهد تاريخ العلوم العربية والاسلامية في اطار جامعة فرانكفورت ،يصدرها فؤاد سزكين ومازن عماوي (١٤١٠هـ ١٩٩٠م) :٥: ٢ ، ابن واصل جمال الدين محمد بن سالم بن واصل (ت ٦٩٧هـ) ، مفرج الكروب في اخبار بني ايوب ، تحقيق د.حسنين محمد ربيع ،مطبعة دار الكتب ، مركز تحقيق تراث التراث ، مصر (١٩٧٢م) :٤: ٣١٢،وابن الفوطي : ابو الفضل كمال الدين عبد الرزاق بن احمد (ت٧٢٣ هـ) ، الحوادث الجامعة والتجارب النافعة في المائة السابعة ، دار الفكر الحديث ، بيروت – لبنان (١٤٠٧هـ ،١٩٨٧م) ، والادفوي :أبو الفضل كمال الدين جعفر بن ثعلب (ت٧٤٨هـ) ، الطالع السعيد الجامع أسماء نجباء الصعيد ، الدار المصرية للتأليف والترجمة (١٩٦٦م) :٦٤٣ ، الذهبي ابو عبد الله شمس الدين محمد بن احمد بن عثمان (ت٧٤٨هـ) ، العبر في خبر من غبر ، تحقيق : صلاح الدين المنجد ، مطبعة حكومة الكويت (١٣٨٦هـ ،١٩٦٦م) :٥: ١٩١ والصفدي : صلاح الدين خليل بن ايبك (ت٧٦٤هـ) ، الوافي بالوفيات ،بإعتناء : رمزي بعلبكي ، دار النشر فرانز شتايز (١٤٠٤هـ ،١٩٨٣م) . ٢٢: ٣٣٨ ،والكتبي محمد بن شاكر (ت٧٦٤هـ)، فوات الوفيات ، دار صادر ، بيروت ، تحقيق :د.إحسان عباس :٣ : ١١٧ ، واليافعي : ابو محمد عبد الله بن اسعد (ت ٧٦٨هـ) مرآة الجنان وعبرة اليقضان في معرفة ما يعتبر من حوادث الزمان ، منشورات مؤسسة الاعلمي للمطبوعات ، بيروت – لبنان ، الطبعة الثانية (١٩٧٠م) : ٤ : ١١٦ ، وابن تغري بردي : جمال الدين ابو المحاسن يوسف الاتابكي (٨٧٤ هـ) ،النجوم الزهراء في ملوك مصر والقاهرة ،طبعة مصورة عن دار الكتب ،مصر :٦: ٣٩١.والسيوطي :جلال الدين عبد الرحمن بن الكمال (ت ٩١١هـ)، بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة ،تحقيق :محمد ابي الفضل ، المكتبة العصرية ،بيروت – لبنان :١:(١٣٨٤هـ ،١٩٦٤م) :٢:٢١٢،وحاجي خليفة (ت ١٠٦٧هـ)كشف الظنون عن اسامي الكتب والفنون ،دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ،طبعة جديدة منقحة ،(١٤١٩هـ، ١٩٩٩م) ،بيروت – لبنان :١: ١٨٦،وابن العماد :ابو الفلاح عبد الحي بن احمد الحنبلي ،(ت١٠٨٩هـ) ،شذرات الذهب في اخبار من ذهب ،تحقيق :محمود الارناؤوط اشرف عليه :عبد القادر الارناؤوط ،دار ابن كثير ،دمشق وبيروت الطبعة الأولى (١٤١٢هـ،١٩٩١م) :٧: ٤٠٨،والزركلي :خير الدين الزركلي الأعلام ،دار العلم للملايين ،بيروت – لبنان ،الطبعة التاسعة،١٩٨٦، ٥: ٣٣

(١)ياقوت ،معجم الأدباء :١٥: ١٧٨
(٢)الكتبي :فوات الوفيات :٣: ١١٧،عيون التواريخ : ٢٠: ٢٦ .
(١) الصفدي ،الوافي بالوفيات :٢٠ :٣٣٨:، الذهبي ، العبر :٥: ١٩١،الكتبي ،عيون التواريخ :٢٠: ٢٦،اليافعي ، مرآة الجنان :٤ :١١٦،وابن الفوطي ،الحوادث الجامعة :١١٨، دائرة المعارف الاسلامية :١: ٣٧٤.
(٢) الحلبي ،اعلام النبلاء :٤: ٣٩٦ .
(١) القفطي ،إنباه الرواة :١ :٨٧-٨٨
(٢) م.ن:٢: ١٧
(١) القفطي ، إنباه الرواة : ٢ : ٣١.
(٢) م.ن :٢: ٢١٢.
(٣) م.ن :٤ : ١٧٨
(٤) م.ن :١: ٣٧٩ ، وعلى هذا الرأي جرى المحدثون من غير تمحيص ، جعفر نايف عبابنه ، مكانة الخليل بن أحمد في النحو العربي ، دار الفكر ، عمان ، الطبعة الأولى : ٢٣.
(١) ابن هشام : أبو محمد عبد الملك بن هشام ، (ت:٢١٨هـ) ، السيرة النبوية ، ، المكتبة العلمية ، بيروت :٢: ٥٠٠.
(٢) اسمه : عبد ، وقيل : عبد الله بن جحش الاسدي ، وكان من السابقين الأولين – رضي الله عنه – (ت١٨هـ) ، العسقلاني ، أحمد بن علي بن حجر (ت٨٥٢هـ) ، الاصابة في تمييز الصحابة ، دار العلوم الحديثة :٤: ٣.
(٣) هي أم المؤمنين زينب بنت جحش بن رئاب بن يعمر الاسدي (ت:٢٠هـ) ، ابو عمر يوسف بن عبد الله بن عبد البر (ت:٤٦٣:هـ) ، الاستيعاب في معرفة الاصحاب ، مطبعة نهضة مصر :١: ٣٧٢، علي محمد الصلابي ، السيرة النبوية ، دار المعرفة ، بيروت ، الطبعة الثالثة : ٦٢٧.
(٤) ابن حجر العسقلاني ، الإصابه في تمييز الصحابة :٤: ٣: ٢٦٥ .

(٥) م.ن : ٤: ٤.
(٦)القفطي ، إنباه الرواة : ٣: ٢٦٥ .
(١) القفطي، إنباه الرواة،٤: ٧٣
(٢) القفطي ، انباه الرواة : ٤: ١٣٦.
(١) القفطي ، أنباه الرواة :٣: ٨٤.
(٢) م.ن ٣: ٢٢٢.
(١) القفطي ، إنباه الرواة :٣: ٢٥٥.
(٢) م.ن ٤: ١٦٤.
(٣) م.ن :٢: ١٩٦.
(٤) م.ن :٢: ١١.
(٥) م.ن:٢: ١٩٦.
(٦) م.ن :٣: ١٨٧.
(٧) م.ن.٣: ٧٥:-٧٦.
(١) **القفطي ، أنباه الرواة :٣ : ١٩٠.**
(٢) **م.ن:٤: ١٨٤.**
(١) القفطي ، انباه الرواة :١ : ٣٦٩.
(١) **القفطي ، إنباه الرواة : ٤: ٤٦.**
(٢) **م.ن :١: ١٣٨.**
(٣) **م.ن : ٢: ١٩٦ ، ومعنى (أبيعت) أي : عرضت للبيع ، الفيروز آبادي ، القاموس المحيط ، مادة (بيع) : ٥٠٧ ، والفراهيدي ، الخليل بن احمد (ت:١٥٠هـ) ، العين ، دار الشؤون الثقافية العامة – بغداد : مادة (بيع) :٢: ٩٢.**
(٤) **القفطي ، إنباه الرواة :٤ :**١٦٧.
(٥) **م.ن :٢: ٧٣.**
(٦) **م.ن: ٣: ١١٣.**
(١) القفطي ، انباه الرواة :١ : ٣٧٩ .
(١) القفطي ، انباه الرواة : ١ : ١٢١.
(٢) م.ن ٣: ١٢٦.
(٣) م.ن :١٢٦:٤.
(٤) م.ن :٢: ٢٤٣.
(٥) عناد ،غزوان ، نقد الشعر في العراق بين التاثيرية والمنهجية ، دار الشؤون الثقافية ، الطبعة الاولى :٩، وعز الدين إسماعيل ، الأدب وفنونه ، دار الفكر العربي ، الطبعة السادسة : ١٠٨.
(٦) القفطي ، انباه الرواة :١: ٢٢٧.
(٧) م.ن :٢: ٢٥٤.
(٨) م.ن : ١: ١٦٩.
(١) المحسنات المعنوية : مثل التورية ، وحسن التعليل ، والطبق والجناس وغيرها ،أحمد مطلوب وكامل البصير ،البلاغة والتطبيق :٤٢٧.
(٢) شوقي ضيف ، في النقد الادبي ، دار المعارف ، الطبعة الخامسة : ١١٠-١١٨،وطه أحمد ابراهيم ن تاريخ النقد الادبي عند العرب ، دار الحكمة ، دمشق : ١١٦-١٢٠.
(٣) القفطي ، انباه الرواة :٤: ٧٠.
(٤) م.ن :٣: ١٢٥.
(٥) م.ن :٤: ١١٣.
(٦) م.ن :٤: ١٥٩.
(٧) م.ن : ٢: ١٦.
(٨)م.ن : ٢ . ٧٨.
(٩) م:ن : ٢: ١٤٤.